مطرة قال الأخفش هو كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا أي أخضر والنمر من الخيل الذي على شية النمر وهو
أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والنمرة النمرات فيها سواد وبياض ونمر الأصمعي نمر له
أي نمر له وتنمر له وتوعده لأن النمر لا تلقاه أبدا إلا متنكرا غضبان وقول الشاعر قوم إذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدا
أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد والنمرة بردة من صوف تلبسها الأعراب وفي حديث سعد نبطي في
جبوته أعرابي في نمرته أسد في تامورته وماء نمير أي ناجع عذبا كان أو غير عذب وحسب نمير أي زاك ونمارة بالضم
اسم رجل **نور** النور الضياء والجمع أنوار والنور أيضا النفر من الظباء قال مضرس الأسدي وذكر الظباء وأنها
تدخلت في شدة الحر نزلت عليها الشمس حتى كأنها من الحر ترمى بالسكينة نورها ونسوة نور أي نفر من الريبة
وهو فعل مثل قذال وقذل إلا أنهم كرهوا الضمة على الواو ولأن للواحدة نوارا وهي النفور ومنه سميت
المرأة وفرس نوار إذا استودقت وهي تريد الفحل في ذلك منها ضعف ترهب عن صولة المناخ تقول نرت من
الشيء أنور نورا ونوارا بكسر النون قال الشاعر أنورا سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق
وقال العجاج فلطف بالماس النوارا ونورت غيري أي نفرته وأنار الشيء واستنار بمعنى أي أضاء والتنوير
الإنارة والتنوير الإسفار وتنوير الشجرة إزهارها يقال نورت الشجرة وأنارت أيضا أخرجت نورها والنار مؤنثة
وهي من الواو لأن تصغيرها نويرة والجمع نور وأنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقولهم ما نار هذه
الناقة أي ما سمتها وفي المثل نجارها نارها قال الراجز ثم سقوا إبالهم بالنار والنار قد تشفي من الأوار يقول
لما رأوا سماتها خلوا لها الماء ويقال بينهم نائرة أي عداوة وشحناء وتنورت النار من بعيد أي تبصرتها وتنور الرجل
تطلى بالنورة وبعضهم يقول انتار والنور والنيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ولك أن تقلب
الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه إذا غرزها بإبرة ثم ذر عليها النؤور والنوار بالضم والتشديد نور الشجر
الواحدة نوارة والمنار علم الطريق وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحارث الرائش وإنما قيل
له ذو المنار لأنه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها إذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها
والمنارة أيضا ما يوضع فوقها السراج وهي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور لأنه من النور ومن قال
منائر فهمز فقد شبه الأصلي بالزائد كما قالوا مصائب وأصله مصاوب وقال بشر ومن دون ليلى ذو نجار ونور
هما جبلان في ظهر حرة بني سليم **نهر** النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فإن جمعته قلت في قليله
أنهر وفي الكثير نهر مثل سحاب وسحب وأنشد ابن كيسان لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر
والنهار فرخ الحبارى ذكره الأصمعي في كتاب الفرق ونهار ابن توسعة اسم شاعر من تميم والنهر والنهر واحد الأنهار
وقوله تعالى في جنات ونهر أي أنهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما قال ويولون الدبر ويقال في ضياء وسعة
ورجل نهر أي صاحب نهار يغير فيه قال الراجز إن كنت ليليا فإني نهر متى أرى الصبح فلا أنتظر ونهرت
النهر حفرته ونهر الماء إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نهرا وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر قال أبو ذؤيب
أقامت به فابتنت خيمة على قصب وفرات نهر وأنهرت الدم أي أسلته وأنهرت الطعنة وسعتها قال
قيس بن الخطيم ملكت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
من النهار ونهره وانتهره أي زجره ونهر بفتح النون والهاء لغة والمنهر فضاء يكون بين بيوت القوم واستنهر الشيء اتسع
يلقون فيها كناستهم **نهبر** النهابر المهالك وفي الحديث من جمع مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر
والنهابر جبال رمال مشرفة واحدها نهبور **نير** النير علم الثوب ولحمته أيضا وإذا نسج على نيرين كان أصفق
وأبقى تقول نرت الثوب أنيره نيرا وكذلك أنرت الثوب ونيرته مثل أراق وهراق قال الزفيان ومنهل
طام عليه الغلفق ينير أو يسدي به الخدرنق ويقال رجل ذو نيرين أي قوته وشدته ضعف شدة صاحبه والنير
الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع النيران والأنيار ونير الطريق ما يتضح منه ونير جبل لبني غاضرة
وأنشد الأصمعي أقبلن من نير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج وأبو نويرة بن نيار رجل من قضاعة من
الصحابة واسمه هانئ **فصل الواو** **وأر** وأره يئره وأرا أي أفزعه وذعره قال لبيد يصف ناقة

تسلب الكانس لم يؤر بها شعبة الساق إذا الظل عقل ومن رواه لم يوء بها فمعناه من قولهم الدابة تأري بالدابة إذا انضمت
إليها وألفت معها معلفا واحدا وأريتها أنا وهو من الأري قال الأصمعي استوأرت الإبل نفرت على نفار حكاه عنه أبو عبيد
قال أبو زيد إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال والعجل الأكام في عنق قال الشاعر
بمشا عليهم حجرتهم بطاد من الطعن حتى استأوروا وتبددوا الكاهل أرض وثرة على فعلة بسدة ... وهو مطلوب منه
الوبرة بالتسكين دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجن في البيوت وجمعها وبر ووبار وبه سمي الرجل وبرة
والوبر أيضا يوم من أيام العجوز ووبار مثل قطام أرض كانت لعاد وقد أعرب في الشعر قال الأعشى ومر دهر على
وبار فهلكت جهرة وبار والوبر للبعير الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر فهو وبر وأوبر إذا كان
كثير الوبر وما بها وابر أي أحد قال الشاعر فأبت إلى الحي الذين وراءهم جريضا ولم يفلت من الجيش وابر وبنات أوبر
كمأة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر أي جنيت لك
كما قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يقال وبرت الأرنب توبيرا إذا مشت في الحزونة قال أبو زيد إنما يوبر من الدواب الأرنب
وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد والعقبة هو الوبرة لأنها إذا طلبت نظرت إلى موضع الحزن فوثبت عليه لئلا يتبين أثرها للطلب
ووبر الرجل في منزله إذا أقام حينا لا يبرح **وتر** الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما
لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما والوتر بالتحريك واحد أوتار القوس والوترة العرق الذي في باطن
الكمرة وهو جليدة والوترة للأنف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتيرة ووترة كل شيء حتاره والوتيرة الطريقة يقال
ما زال على وتيرة واحدة والوتيرة أيضا الفترة يقال ما في عمله وترة وسير ليس فيه وترة أي فتور والوتيرة من الحرة
الطريقة قال الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا فذاحت بالوتائر ثم بدت يديها عند جانبه تهيل وقال أبو عمرو الوتائر
ما بين أصابع الضبع قوله فذاحت أي مشت والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا وترة
وكذلك وتره حقه أي نقصه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينقصكم في أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد دخلت
في البيت والوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريئة أيضا قال الشاعر يصف فرسا تبارى قرحه مثل الوتيرة لم يكن
مغدا وأوتره أي أفذه يقال أوتر صلاته وأوتر قوسه ووترها بمعنى وفي المثل إنباض بغير توتير والمواترة المتابعة
ولا تكون المواترة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينها فترة وإلا فهي مداركة ومواصلة ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر
يوما أو يومين وتأتي به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لأن أصله من الوتر وكذلك واترت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في
إثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وناقة مواترة تضع إحدى ركبتيها أولا في البروك ثم تضع الأخرى ولا تضعهما معا فتشق على الراكب
وتترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل الألف ألف تأنيث وهو أجود وأصلها وترى من
الوتر وهو الفرد قال الله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى أي واحدا بعد واحد ومن نونها جعل ألفها ملحقة **وثر** الوثر ما تحته
وثر ووثار وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثر الشيء بالضم وثارة أي وطؤ قال أبو زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاخة كثرة اللحم
قال الشماخ وكأنها اشتمل الضجيع بريطة لا بل يزيد وثارة وليانا والوثر بالفتح ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح يقال
وثرها الفحل يثرها وثرا إذا أكثر ضرابها ولم تلقح واستوثرت من الشيء أي استكثرت منه مثل استوعبت واستوعيت
ميثرة الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال أبو عبيد وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت مراكب
الأعاجم من ديباج أو حرير **وجر** الوجور الدواء يوجر في وسط الفم تقول منه وجرت الصبي وأوجرته بمعنى وأوجرته الرمح
لا غير إذا طعنته به في صدره والميجر كالمسعط يوجر به الدواء وأوجر أي تداوى بالوجور وأصله أوتجر ووجرت منه بالكسر
أي خفت وأنا منه أوجر أي أوجل ولا يقال في المؤنث وجراء ولكن وجرة والوجار وجار الضبع والجرو
موضع قال الشاعر تصد وتبدي عن شتيت وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل ووجرة بين مكة والبصرة وهي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرتب الوحش **وحر** الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالأرض كالعظاءة والجمع وحر
والوحر أيضا في الصدر مذهب يوحر الصدر وقد وحر صدره علي أي وغر وفي صدره علي وحر بالتسكين
مثل وغر وهو اسم وللصدر بالتحريك **وذر** الوذرة بالتسكين القدرة وهي القطعة من اللحم ومنه قولهم كان شامة
الوذرة وهي كلمة قذف وكانت العرب تسابّ بها كما كانت تسابّ يا ابن ملقى أرحل الركبان ويا ابن ذات الرايات كذا

Copyright © King Saud University